

Distr.: General
8 December 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١*

البند ٤ (ي) من جدول الأعمال المؤقت

بنود للعلم: قائمة جرد المعايير الإحصائية العالمية

تقرير لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية بشأن قائمة جرد المعايير الإحصائية العالمية

مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/2010/24، الفصل الأول - باء)، يتشرف الأمين العام بإحالة تقرير لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية عما أحرزته من تقدم في وضع قائمة لجرد المعايير الإحصائية العالمية، استنادا إلى نظام وضعه في الأصل المعهد الوطني المكسيكي للإحصاءات والجغرافيا. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علما بهذا التقرير المرحلي.

* E/CN.3/2011/1



تقرير لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية بشأن قائمة جرد المعايير الإحصائية العالمية

أولا - مقدمة

١ - نظرت اللجنة الإحصائية، في دورتها الحادية والأربعين، في تقرير أعده المعهد الوطني المكسيكي للإحصاءات والجغرافيا عن جهوده لوضع قائمة جرد للمعايير الإحصائية الدولية (E/CN.3/2010/14). وقد دفع إلى وضع تلك القائمة شرط نص عليه القانون الإحصائي المكسيكي الجديد يقضي بأن تتسق المنهجيات الوطنية مع التوصيات والمعايير الدولية. وقد عرضت المكسيك هذا النظام على المجتمع الدولي باعتباره إطارا مرجعيا مفيدا. وبالإضافة إلى ذلك، اقترح إيجاد عملية لمراجعة النظام وإقرار صلاحيته وتحديثه في المستقبل، وذلك بالتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية المسؤولة عن تعهّد شتى المعايير في مختلف مجالات الاختصاص.

٢ - ورحبت اللجنة الإحصائية، في مقررها ٤١/١١١، باقتراح لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية إنشاء آليات مناسبة لمواصلة تطوير وتعهد قائمة جرد المعايير الإحصائية العالمية، وطلبت من لجنة التنسيق أن تقترح تصنيفا ملائما لتلك المعايير، وطلبت منها أيضا أن تقدم إليها تقريرا مرحليا في دورتها الثانية والأربعين.

ثانيا - استعراض النظام من قبل لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

٣ - نظرت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في موضوع قائمة جرد المعايير الإحصائية العالمية أول مرة في دورتها الخامسة عشرة، المعقودة في نيويورك في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٠ (انظر E/CN.3/2011/29) على أساس ورقة بحث وعرض قدمهما ممثل للمعهد الوطني المكسيكي للإحصاءات والجغرافيا. ولاحظت اللجنة أن مواصلة تطوير القائمة وتعهدتها يستلزمان جهودا كبيرة من جميع أعضائها. ونظرا لعدم وجود تعريف لماهية "المعيار الإحصائي الدولي"، قررت اللجنة أنه لا بد من بحث تلك المسألة واستخلاص اقتراح عملي بشأن مدى شمول قاعدة البيانات العالمية هذه. وطرحنا أيضا أسئلة حول إدراج "معايير إقليمية"، وترجمة قاعدة البيانات بكاملها، والحاجة إلى تصنيف المجالات الإحصائية. وطلبت اللجنة إلى فريق مؤلف من ممثلين عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة والبنك الدولي ومنظمة العمل الدولية، أن يقوم، بالتعاون مع المعهد الوطني المكسيكي للإحصاءات والجغرافيا، بإعداد ورقة مفاهيم عن كيفية مواصلة تطوير قائمة الجرد العالمية، بما في ذلك كيفية ضمان تعهدتها مستقبلا، وعرضها على اللجنة في دورتها السادسة عشرة.

٤ - وواصلت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية النظر في هذه المسألة في دورتها السادسة عشرة المعقودة في فيينا في الفترة من ١ إلى ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (المرجع نفسه) استنادا إلى تقرير أعدته اللجنة الاقتصادية لأوروبا باسم فرقة العمل التي كانت قد حللت الجوانب التالية من النظام وقدمت استنتاجاتها بشأنه.

ألف - الغرض

- ٥ - تهدف قائمة الجرد إلى توفير مركز معرفي ونظام مرجعي للمعايير الإحصائية الدولية. لذا، يجب أن تكون كاملة ومستوفاة وموثوقة وسهلة المنال على المستعملين.
- ٦ - ولما كانت قائمة الجرد نظاما مرجعيا، فإنها قد تؤدي أيضا دور الأداة التحليلية للمنظمات والمجموعات الدولية للمساعدة على تحديد المجالات الإحصائية التي تتطلب توصيات أو معايير، إضافة إلى تحديد المعايير المتداخلة. ولذلك، فإنها ستوفر للجنة الإحصائية أساسا تستند إليه في إدارة نظام المعايير الإحصائية العالمية.
- ٧ - ومن المقترح أن يتم وضع القائمة على مراحل. وستوفر المرحلة الأولى نظاما يلبي أهم المتطلبات دون الدخول في تفاصيل كثيرة. وستساعد تعليقات المستعملين على تقرير محتويات المراحل المقبلة وأولوياتها، رغم وجود أفكار عن العمل القادم في بعض الفروع التالية.

باء - المستعملون

- ٨ - من المتوقع أن يكون المهنيون العاملون في المنظمات الإحصائية الوطنية والأوساط البحثية وعامة الجمهور هم من يستعملون قائمة الجرد، إضافة إلى اللجنة الإحصائية والمنظمات الدولية.

جيم - الشمول

- ٩ - تتمثل قضايا الشمول الرئيسية، أولا، في تعريف "المعيار الإحصائي"، وثانيا تحديد نطاق المعايير المراد إدراجها في القائمة. فأما عن تعريف المعيار الإحصائي، يُقترح الأخذ بالتعريف الوارد في المرفق ٤ - المسرد الموحد للبيانات الفوقية الملحق بالمبادئ التوجيهية القائمة على المضمون التي وضعتها مبادرة "تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية" (SDMX)، لعام ٢٠٠٩^(١)، الذي يعرف المعيار الإحصائي بأنه: "قاعدة أو مبدأ توجيهي متفق عليه عن طريقة الاضطلاع بجزء أو أكثر من العملية الإحصائية طبقا للمتطلبات المهنية".

(١) متاح على الموقع التالي: http://sdmx.org/?page_id=11.

١٠ - وينبغي في هذا السياق تفسير "قاعدة أو مبدأ توجيهي" على أنهما القاعدة أو المبدأ التوجيهي اللذين اعتمدهما هيئة دولية واعتمدهما و/أو أصدرتهما منظمة دولية. أما "المتطلبات المهنية" فهي المتطلبات المنصوص عليها في "المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية"، و"المبادئ الناظمة للأنشطة الإحصائية الدولية"، و"إعلان المعهد الإحصائي الدولي بشأن أخلاقيات المهنة".

١١ - وأما عن نطاق المعايير، فقد اقترح إدراج ما يلي:

- جميع المنشورات المنهجية لأعضاء اللجنة.
- التصنيفات الإحصائية المتفق عليها دولياً.
- المعايير التي تنشرها هيئة من خارج المنظومة الإحصائية الدولية والتي تستعملها المنظمات الإحصائية على نطاق واسع (مثل بعض معايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس).
- المعايير العالمية والإقليمية التي تعتمد عليها الهيئات الإحصائية العالمية أو الإقليمية، بما فيها الصيغ الإقليمية للمعايير العالمية.
- المعلومات عن الصيغ السابقة للمعايير حيثما كانت هذه الأخيرة قيد الاستعمال.

١٢ - ولن تدرج في القائمة المعايير التي لا تستعمل إلا داخل بلد بعينه أو منظمة بعينها.

١٣ - وينبغي أن يكون أهم بند مدرج في القائمة، في المرحلة الأولى من المشروع، هو المنشور الرسمي وليس المفاهيم والتعريفات الفردية المدرجة فيه. بيد أن ذلك قد لا يقدم تفاصيل كافية للتحقق من اتساق المعايير وقياس الامتثال. من أجل ذلك، قد يكون من اللازم الانتقال إلى درجة أعلى من التفصيل في مرحلة لاحقة.

دال - التصنيف

١٤ - من المقترح استعمال تصنيف الأنشطة الإحصائية الذي وُضع لـ "قاعدة بيانات الأنشطة الإحصائية الدولية" للجنة الاقتصادية لأوروبا. ويدير هذه القائمة للأنشطة الإحصائية "مكتب مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين". كما اعتمدت هذه القائمة معياراً من قبل منظمات ومبادرات أخرى (مثل مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية ومبادرة "الشراكة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين").

١٥ - واقترح أيضا تخفيف القاعدة المعتادة التي تقضي بعدم تخصيص البنود إلا لفئة واحدة من فئات التصنيف، وذلك لمساعدة المستعملين على العثور على المعايير التي يبحثون عنها. فـ "نظام الحسابات الوطنية"، مثلا، أنسب للفئة ٢-٢ (الحسابات الاقتصادية) من تصنيف الأنشطة الإحصائية، لكنه مناسب أيضا لفئات عدة أخرى. ويمكن في المراحل المقبلة لوضع قائمة الجرد استحداث نظام مرجعي يقوم على المفردات الرئيسية المتعلقة بفئة أو أكثر.

هاء - محتوى المعلومات

١٦ - ينبغي أن تتضمن قائمة الجرد مداخل منظمة تصف كل معيار وتورد روابط للاستزادة من المعلومات. وبعد استعراض نموذج البيانات الفوقية الذي يستعمله المعهد الوطني المكسيكي لإحصاءات والجغرافيا قصد جردها، والنموذج المستعمل في جرد المعايير المتعلقة بالبيانات الفوقية الإحصائية ضمن "إطار البيانات الفوقية المشترك" لمؤتمر الإحصائيين الأوروبيين^(٢)، اقترح لقائمة الجرد نموذج محتوى المعلومات المبين في الجدول التالي:

الجدول

نموذج محتوى المعلومات المقترح لقائمة جرد المعايير الإحصائية العالمية

العنصر	الوصف
الاسم	الاسم الرسمي الكامل للمعيار، إضافة إلى أي أسماء واختصارات بديلة
النسخة	نسخة المعيار (إن وجدت)
تاريخ بدء السريان	تاريخ اعتماد المعيار (أو نشره)
النسخ السابقة	المراجع والروابط المفضية إلى نسخ المعيار السابقة
الوصف	وصف موجز للمعيار، ويشمل الغرض منه والاستعمال المتوقع له وعلاقته بمعايير أخرى
تنظيم التعهد	المنظمة أو المجموعة المسؤولة عن إقرار المعيار وتعهد
المجال الإحصائي (المجالات الإحصائية)	المجالات التي يستعمل فيها المعيار (وفقا لتصنيف الأنشطة الإحصائية الذي وضع لقاعدة بيانات الأنشطة الإحصائية الدولية)

(٢) يركز إطار البيانات الفوقية المشتركة على جوانب عملية ونظرية شتى من نظم البيانات الفوقية الإحصائية، ويوفر معرفة أساسية لكل من يتعامل مع البيانات الفوقية الإحصائية. ويتناول الجزء باء مفاهيم البيانات الفوقية الإحصائية ومعاييرها ونماذجها وسجلاتها، ويمكن الاطلاع على ذلك في الموقع التالي:

www.unece.org/stats/cmf

العنصر	الوصف
نوع المعيار	الفئات:
	(أ) المفاهيم والتعاريف؛
	(ب) التصنيفات؛
	(ج) المنهجيات والإجراءات.
	(ملاحظة: يمكن إضافة فئات أخرى مستقبلاً، عند الاقتضاء)
المراجع	المراجع والروابط المؤدية إلى المعيار وأي مواد أخرى تساعد على الفهم أو التنفيذ
اللغة	اللغة (اللغات) التي صدر بها المعيار
آخر تحديث للمعلومات/إثبات صحتها	تاريخ آخر تحديث للمعلومات أعلاه أو التحقق من صحتها

واو - القابلية للاستعمال

١٧ - فيما يلي حالات الاستعمال الثلاث الرئيسية في هذه المرحلة:

- مستعمل يود العثور على معلومات عن معيار بعينه
- مستعمل يود العثور على معلومات عن معايير تناسب مجالاً إحصائياً محدداً أو جزءاً من عملية الإنتاج الإحصائي
- منظمات دولية تود إدارة نظام المعايير الإحصائية (تحديد الثغرات والتدخلات، وقياس الامتثال، وما إلى ذلك)

١٨ - بيد أنه لا بد من وجود واجهة استخدام بسيطة وسهلة الاستعمال تسمح بالعثور على المعايير باستخدام وظيفة البحث وباستخدام تصنيف المجالات. ومتى عثر المستعمل على وصف المعيار، أمكنه التحول إلى المعيار ذاته (إن كانت صيغته الإلكترونية موجودة على الشبكة). وينبغي أيضاً توفر روابط تقود إلى مواد دعم تتعلق بالمعيار وتنفيذه وبالمعايير ذات الصلة.

١٩ - وقد يكون من المفيد الاستعانة بالخرائط المفاهيمية التي تصف العلاقات بين المجموعات والمعايير، لكنها قد لا تكون أساسية في المرحلة الأولى من الجرد. والعمل جارٍ على هذا النوع من رسم الخرائط بالنسبة إلى المعايير المتعلقة بالبيانات الفوقية.

- ٢٠ - وينبغي أيضا النظر في وظيفة تعهد قائمة الجرد. فمن المرجح أن توزع هذه المهمة على عدد من المحررين من مختلف المنظمات الدولية وغيرها من الهيئات المختصة في أماكن شتى. ويستلزم ذلك وجود مرفق للتحكم في الوظيفة عن بُعد، مع إمكان التثبيت من هوية المستعملين الذين يملكون حقوق تحديث البيانات. ولما كان من غير المحتمل أن يكون الأشخاص الذين يحدّثون قائمة الجرد متخصصين في تكنولوجيا المعلومات، من اللازم أن تكون واجهة استخدام محرر النصوص سهلة الاستعمال.
- ٢١ - ويرد أدناه مزيد من المناقشة لأساليب وأدوات تعهد قائمة الجرد.

زاي - اللغات

- ٢٢ - لا بد من تحقيق توازن بين اشتراط المستعملين وجود معلومات بعدة لغات مختلفة والتكاليف الباهظة المترتبة على إدارة نظام متعدد اللغات وضمان اتساقه. وإذا كان من اليسير نسبيا إدارة نسخ متعددة اللغات للعناوين في نموذج العرض، فإن إدارة حقول النصوص غير المقيدة أقل يسرا. لذا، قد يكون من الأفضل تنظيم المعلومات قدر الإمكان في نموذج العرض (مثلا بإدراج خيارات في القوائم المنسدلة عوضا عن حقول النصوص غير المقيدة). وينبغي النظر أيضا في جدوى ربط حقول النصوص غير المقيدة ببرنامج ترجمة آلية (مثل برامج ترجمة غوغل (Google Translate) أو بابل (babelfish)). وإذا كانت الترجمات الآلية في الغالب أبعد ما تكون عن الكمال، فإنها تتحسن تدريجيا وقد تفي بالغرض في هذه الحالة.

حاء - التعهد

- ٢٣ - ينبغي عدم التقليل من شأن المطلب المتعلق بالموارد اللازمة لتعهد قائمة جرد من هذا القبيل. وينبغي أن يكون هناك التزام طويل الأجل بتوفير موارد ثابتة قبل بدء المشروع لتجنب أن تصبح النتيجة مجرد إصدار موقع شبكي آخر فات أو انه.
- ٢٤ - وربما سيلزم أيضا وجود قدر من المعرفة بالمجالات الإحصائية لتعهد القائمة. إذ ليس من المتوقع أن يتمكن مدير واحد من متابعة التطورات في جميع المجالات الإحصائية. ولذا، فمن المقترح تعيين محرر لكل مجال إحصائي. وينبغي أن يكون هذا الشخص خبيراً في مجاله من منظمة إحصائية وطنية أو دولية، وقد يمثل أيضا فريق خبراء دولياً يعنى بالمجال المحدد. ويمكن لشخص واحد أن يتولى أكثر من مجال عند الحاجة.
- ٢٥ - ولا بد أيضا من وجود شخص (إضافة إلى مساعد) لإدارة الموقع الشبكي لقائمة الجرد يكون من مهامه توزيع الرخص على المحررين ورصد استعمال الموقع.

٢٦ - ومما سيفيد أيضا في هذا الشأن وجود هيئة تحرير تكلف بالمسائل المتعلقة بالمحتوى مثل إدخال التغييرات على نموذج العرض، وتصنيف المعايير الإحصائية بحسب المجال، واتخاذ القرارات بخصوص ما إذا كانت معايير محددة تستوفي مقاييس الإدراج في القائمة. ومن الواضح أن ذلك يستلزم وجود فريق من الخبراء الذين لديهم خبرة في التعامل مع المعايير الإحصائية.

طاء - المنصة التقنية

٢٧ - يتبين من الخبرات المكتسبة من إدارة قاعدة بيانات الأنشطة الإحصائية الدولية وجرّد المعايير المتعلقة بالبيانات الفوقية الإحصائية ضمن "إطار البيانات الفوقية المشترك" أن أنسب منصة تقنية لقائمة الجرد هي استخدام تقنية "ويكي" للمواقع الشبكية السريعة. ويبدو أن هذا النهج هو الحل الأبسط والأفضل من حيث التكلفة. فهو يسمح بالتحكم في نفاذ المحررين ويوفر المتطلبات الوظيفية المحددة في الفروع السابقة.

ثالثا - وضع نموذج أولي

٢٨ - أوصت اللجنة بأن ينتهج الفريق الذي يعمل على قائمة الجرد نهجا واقعيا في وضعها. واقترح بالتحديد وضع القائمة على مراحل. فالمرحلة الأولى تقدم نموذجا أوليا يلي أهم المتطلبات وتحتوي على قدر محدود من المعلومات المفصلة. وستساعد تعليقات المستعملين على تحديد أولويات المرحلة الثانية، أو المراحل المقبلة الإضافية عند الاقتضاء. ويرتكز وضع القائمة على المبادئ التالية:

- الامتلاك - إذا كان التنفيذ العملي الكلي للمشروع يعود إلى الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، فإنه ينبغي لجميع أعضاء لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية أن يشاركوا في امتلاك قائمة الجرد
- الموقع - ستتولى الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة استضافة موقع قائمة الجرد
- التعهد - سيلزم توظيف استثمارات هائلة في المرحلة الأولى من المشروع؛ ومن المتوقع أن يكون تعهد المتابعة سهلا إلى حد ما. وقد فُضِّل الأخذ بلامركزية إدخال البيانات وبالتحديد عن بعد، بتنسيق من الشعبة، بشرط أن تكون المنظمات الرئيسية مسؤولة عن مجالات اختصاصها
- اللغة - يتعين وضع القائمة باللغة الإنكليزية في أول الأمر، مع الإبقاء على المراجع الموجودة المقابلة بالإسبانية ما أمكن

- تصنيف الأنشطة الإحصائية - اعتُبرت قاعدة بيانات الأنشطة الإحصائية الدولية منطلقاً لقائمة الجرد. ولما كان مكتب مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين هو أمين قاعدة البيانات، فإنه ينبغي إبلاغه بجميع المقترحات المتعلقة بإدخال تعديلات و/أو إدراج مجالات جديدة
- أنواع المعايير - لا بد من بذل المزيد من الجهد لتوضيح المعايير والمبادئ التوجيهية وغير ذلك مما هو موضع خلاف
- جودة قائمة الجرد - تتوقف على مراجع البيانات الفوقية للوثائق المدرجة

٢٩ - وطلبت اللجنة إلى مجموعة مكونة من اللجنة الاقتصادية لأوروبا، والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، والبنك الدولي، ومنظمة العمل الدولية، والمعهد الوطني المكسيكي للإحصاءات والجغرافيا (المكسيك)، أن تضع مشروعا أكثر تفعيلاً بالاختصاصات، يوضح جميع الإجراءات التي حددت أثناء النقاش. وطلبت إليها أيضاً أن تعد نموذجاً أولياً لقائمة الجرد وأن تعرضه في الدورة السابعة عشرة للجنة المقرر عقدها في شباط/فبراير ٢٠١١. وكان للجنة الاقتصادية لأوروبا والشعبة الإحصائية قصب السبق في وضع هذا النموذج الأولي، وهو في شكل موقع ويكي. ولما كان الاتجاه ينحو إلى المزيد من التوحيد على أساس العمليات، فإنه يُنظر في إضافة بُعد خاص بالعمليات إلى تصنيف المعايير استناداً إلى النموذج العام لعملية إحصاءات الأعمال الذي شارك في وضعه الفريق المشترك بين لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن البيانات الفوقية الإحصائية^(٣). وسيكون أول إصدار من النموذج الأولي جاهزاً للعرض بحلول موعد الدورة الثانية والأربعين للجنة الإحصائية.

(٣) انظر www.uncece.org/stats/gsbpm.